



المدا / وكالات

ويست

اختير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيساً لرابطة الدول المستقلة التي تضم ١٢ من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. وتم اختيار بوتين في قمة لرابطة الدول المستقلة الأوكراني ليونيد كوتشما الذي عين في كانون الثاني ٢٠٠٣ في هذا المنصب بعد الرئيس الروسي. وكانت تلك المرة الأولى التي تتخلى فيها روسيا عن رئاسة الرابطة. وتعقد القمة بعد اسبوعين من عملية احتجاز الرهائن التي جرت في بيسلان في اوسيتيا الشمالية واسفرت عن سقوط ٩٣٣ قتيلاً في الاقل. ووصف كوتشما هذا الهجوم بأنه (تحذير لروسيا وحدها بل لكل العالم المتحضر).

قوة

من المقرر ان تشكل فرنسا واسبانيا قوة شرطة مشتركة لمكافحة اهاب التطرف الاسلامي، طبقا لما صرح مصدر في الوفد الفرنسي في الحادثات الفرنسية-الاسبانية الوزارية التي تجري في برشلونة.

وياتي هذا التصريح بعد يوم من اعلان الشرطة الاسبانية اعتقال عشرة اشخاص معظمهم من الباكستانيين والمشتبه في صلتهم بالتطرف الاسلامي وذلك في عملية في منطقة كاتالونيا الشمالية الشرقية.

قوا

اعلنت صحيفة (الاهرام) المصرية امس الجمعة ان جمال خالد عبد الناصر حفيد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عقد خطوبته على امينة محمد صلاح سالم، حفيدة احد رفاق عبد الناصر.

الرئيس المصري حسني مبارك حضر حفل عقد القران الذي جرى في (دار القوات الجوية) في مصر الجديدة.

يذكر ان صلاح سالم كان عضوا في مجلس قيادة الثورة الذي قاده عبد الناصر.

انقلاص

افاد مصدر اممي وشهود عيان فلسطينيون ان مسؤولا في الامن العام الفلسطيني اختطف من قبل مجموعة مسلحة في غزة.

وقالت المصادر نفسها انه (تم اختطاف العميد محمد البيطراوي رئيس هيئة الرقابة والمحاسبة المالية في المالية المركزية للامن العام من قبل مسلحين اقتادوه الى جهة مجهولة في مدينة غزة).

عنف

اوقعت اعمال العنف بين الميليشيات المتناحرة في ولاية بورت هاركورت الغنية بالنفط في نيجيريا خلال شهر اب ٥٠٠ قتيل على الاقل بحسب ما اكدت منظمة العفو الدولية في بيان الى حاكم الولاية.

تقدم

اعلن المتحدثون اميركيون واوروبيون عن احراز تقدم بين الطرفين حول نص المشروع المزمع تقديمه الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول ايران الا ان المحادثات ربما تستمر حتى نهاية الاسبوع.

وقال دبلوماسي امريكي: ان الاتحاد الاوروبي (ما زال صارما) في رفضه منح الوكالة مهلة لايران يتم بعدها ارسال الملف في تشرين الثاني الى مجلس الامن في الامم المتحدة تمهيدا لفرض عقوبات دولية على طهران. وهذا ما تسعى اليه واشنطن في حال تقاعست ايران عن اتخاذ (تدابير عاجلة) قبل ١٣ تشرين الاول لتوضيح طبيعة نشاطاتها النووية السابقة والمستقبلية.

اجتماع

بدأت قيادة الحزب الشيوعي الحاكم في الصين اجتماعها المنتظر في بكين وسط ما يبدو صراما على السلطة في قلب الحزب الذي يضم في عضويته ٦٨ مليون شخصا.

وانضم نحو ١٩٨ من كبار المسؤولين في الحزب الى منات من الكوادر الحزبية الى المؤتمر السادس عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي.

ويستغرق المؤتمر اربعة ايام سيتم التركيز خلالها على سبل تعزيز صورة الحزب التي اخذت تضعف.

وتنتشر تكهنات بان الزعيم السابق للحزب جيانغ زيمين (٧٨ عاما) يرفض التخلي عن منصبه كقائد اعلى للقوات المسلحة، وان ذلك يحول دون ممارسة الزعيم الحالي للحزب هو جنتاو (٦١ عاما) صلاحياته القيادية بفعالية.

تقاعس

تمسكت شبكة (سي بي اس) التلفزيونية الاميركية، التي تعرضت لانتقادات حادة حول وثيقة اشارت الى تقاعس جورج بوش في اداء الخدمة العسكرية، بموقفها وبتت مقابلة تلفزيونية قالت انها تعطي مصادقة لتقريرها. وعرض برنامج (ستون دقيقة) الذي تبثه الشبكة الاميركية والعرف بتحقيقاته الصحافية، في الاسبوع الماضي رسائل مطبوعة قالت انها من قائد الوحدة التي كان بوش ضمنها في حرس تكساس الوطني الجوي، وتلجج الى فشل بوش في القيام بما تمليه واجبات خدمته العسكرية في السبعينيات من القرن الماضي.

استسلام

افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين تتهمهما اسرائيل بتحضير هجوم انتحاري على تل ابيب، استسلمتا للجيش الاسرائيلي في منطقة نابلس شمال الضفة الغربية. واستسلمت كل من عدالة حسان جوابرة ولينا صدقي جوابرة المتحدرتين من قرية عصيرة الشمالية، وعمر كل منهما ١٢ سنة، للعسكريين المتمركزين على حاجز للجيش في بيت ايبا شمال غرب نابلس. وتؤكد هذه المصادر العسكرية ان الشابتين الطالبتين في جامعة النجرا في نابلس، كانتا تنويان تنفيذ هجوم انتحاري الاسبوع الماضي. تل ابيب.

دعا الحا تحقيق مستقل تجرية الامم المتحدة حول مأساة بيسلان

باسايف يتبنى العملية مهنلاً موسكو مسؤولة الجزرة وبوتين يستبعد التفاوض مع متمردي الشيشان

انتقدت واشنطن والاتحاد الاوروبي تلك الخطوة التي تلغى الانتخابات المباشر للمحافظين الاقليميين وتمنح الكرملين سلطة تعيينهم. من جانب آخر أكد المتحدث باسم القوات الروسية في شمال القوقاز اليوم الجمعة ان الزعيم الانفصالي الشيشاني اصلان مسخادوف (كان على علم بالاستعدادات) التي جرت لتعزيم احتجاز الرهائن في بيسلان وان لم يكن (المنظم المباشر) لها. وذكرت وكالة الانباء الروسية (انترفاكس) ان تصريحات المتحدث باسم هيئة اركان القوات الروسية في شمال القوقاز ايليا شايالكين جاءت ردا على اعلان زعيم الحرب الشيشاني الانفصالي شامل باسايف مسؤوليته عن العملية.

واكد شايالكين ان هذا التبنى ليس امرا جديدا. وقال (نعرف منذ فترة طويلة ان شمال القوقاز يقف وراء هذه الاعمال الارهابية). و اضاف الضابط الروسي ان (عملية بيسلان الارهابية لا يمكن ان يخطط لها غير باسايف وصابته والفرق الذي نفذها كان يضم ممثلين عن مجموعات مسلحة عدة). يذكر ان مسخادوف يدين باستمرار العمليات الارهابية. وقد دان خصوصا عملية بيسلان لكنه حمل القوات الروسية مسؤوليتها.



ان الاشخاص الذين كانوا وراء تلك العملية هم جزء من شبكة الارهاب الدولية). و اضاف (لا فائدة من التحدث مع اسامة بن لادن (..) الذي اعلن بوتين هذا الاسبوع عن التفاوض ولم يفكر احد في التفاوض معه). وفي اعقاب ازمة بيسلان التي تقول موسكو ان انفصاليين شيشانيين ضالعون فيها، تغييرات شاملة في الادارة الروسية يتم بموجبها منح الكرملين سلطات واسعة.

شهدتها روسيا مشيرين الى ان هذه المنظمة ولدت من (خيال الاستخبارات الروسية). وكانت هذه المنظمة تبنت تضجير الطائرتين الروسيتين واعتداء ريجسكاليا في موسكو. وتابعوا ان (الشيشان (...)) يملكون القوة ليقاتلوا وحدهم ضد روسيا (...)) وضد روسيا حصارا من اجل الحرية والاستقلال (...)) على ارض روسيا والشيشان فقط حاليا). و اوضح باسايف انه وجه رسالة الى بوتين خلال عملية بيسلان عن طريق الرئيس الانغوشي السابق رسلان ابوشيف طلب فيها انسحاب القوات الروسية من الشيشان واستقلال الجمهورية المنتمدة مقابل السلام والامن) في روسيا.

وتابع انه كتب في هذه الرسالة ان الشيشان المستقلة تتعهد بعدم الانضمام الى اي اتحاد اقتصادي او سياسي او عسكري معاد لروسيا وبالاتضمام الى رابطة الدول المستقلة وضمان انتهاء كل العمليات المسلحة ضد روسيا. وقال (ناسف لما حدث في بيسلان لكن هذه هي الحرب التي اعلنها فلاديمير بوتين منذ خمس سنوات وقتل فيها اكثر من اربعين الف طفل شيشاني واصيب اكثر من خمسة آلاف آخرين باعاق). واكد باسايف (لا خيار لدينا، يعرضون علينا الحرب وسنخوضها حتى النصر).

على الاراضي الروسية). و اضافت الرسالة ان هذه المجموعة التي شكلها باسايف منذ سنوات مسؤولة خصوصا عن (عملية بيسلان التي تبناها فوج الشهداء الثاني بقيادة الكولونيل اورستخوف) من الاول الى الثالث من ايلول واسفرت عن سقوط ٣٣٩ قتيلا على الاقل. كما تبني (عملية التضجير قرب محطة المترو ريجسكاليا في موسكو) التي نفذها الفرع المحلي لشهداء موسكو) في ٣١ آب واسفرت عن مقتل عشرة اشخاص و(تضجير طائرتين مدنييتين التي نفذها قسم العمليات الخاصة) في ٢٤ آب مما ادى الى مقتل تسعين شخصا.

من جهة اخرى، اكد زعيم الحرب الانفصالي الشيشاني ان المجموعة التي نفذت عملية بيسلان كانت تضم ٣٣ شخصا بينهم ١٤ شيشانيا (بينهم امرأتان) وتسعة افغوش وثلاثة من الروس وعربيان واوسيتيان الى جانب مواطن من تارستان وآخر من كبادريا وثالث من غوران احد شعوب سيبيريا. وتابع الانفصاليون الشيشان ان لا شيء يربطهم (بالارهاب الدولي) الذي يتحدث عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. كما اكادوا ان (سرايا الاسلامبولي) لا علاقة لها بسلسلة الاعتداءات التي

نافياً حدوث خلافات بين الاردن وسوريا

المعشر يؤكد ان موقف عمان مبدئي في عدم معارضة قرارات مجلس الامن الدولي

وكان وزراء الخارجية العرب اعتمدوا قرارا يؤكد مساندة لبنان في حقه السيادي في ممارسة خياراته الداخلية ضمن الاصول والممارسات) وي دعم (قرار لبنان) الحر في اقامة وتعزيز علاقات الاخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول العربية الشقيقة).

وتجنب قرار وزراء الخارجية العرب اي اشارة الى قرار مجلس الامن ١٥٥٩ او الى تعديل الدستور اللبناني الذي تقرر في الثالث من الشهر الجاري واتاح التمديد ثلاث سنوات (نصف ولاية دستورية) للرئيس اللبناني اميل لحود. وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان خلو القرار العربي من اي اشارة الى قرار مجلس الامن سهل تمريره خاصة ان الاردن ودول مجلس التعاون الخليجي اعلنوا بوضوح اعتراضهم على رفض اي قرار صادر عن مجلس الامن كما تبنت مصر موقفاً مشابها. وقالت مصادر عربية ان الاجتماعات التحضيرية لمجلس وزراء الخارجية شهدت خلافات حول مشروع القرار بشأن لبنان خصوصا بين سوريا والاردن.

استطلاع للرأي يشير الحا تعادلي المرشحين للرئاسة

كيري يهاجم بوش بعنف متهما اياه بعدم قول الحقيقة حول الوضع في العراق

منتصف اب. ويشعر الديمقراطيون بخيبة امل اذ ان ٤٣٪ فقط منهم يعتقدون ان مرشحهم سيفوز. وكانت نسبة هؤلاء الديمقراطيون ٦٦٪ في آب. واعتبر المعهد في تحليله انه اذا كان جون كيري تأثر بهجمات الجمهوريين خلال اب الذين رأوا انه متقلب سياسيا فان بوش (بدا هشا ايضا حول موضوعي العراق والاقتصاد). واصبح الاقتصاد مجددا نقطة قوة لدى كيري حيث قال ٤٦٪ انه يثقون فيه اكثر مما يثقون ببوش (٤٠٪) في منتصف ايلول بعدما كانت هذه النسبة متساوية (٤٤٪) قبل ايام.

وفي المقابل ما زال العراق والارهاب يشكلان نقاط قوة لبوش حيث ابدى ٥٢٪ (مقابل ٤٠٪) ثقتهم بالرئيس المنتهية ولايته في موضوع العراق بينما عبر ٨٥٪ (مقابل ٣١٪) عن ثقتهم به اكثر في اطار (الحملة ضد الارهاب). من جانب آخر اتهم المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركي جون كيري الرئيس المنتهية ولايته جورج واشنطن(اف ب) - اظهر استطلاع للرأي ان الرئيس اميركي جورج بوش ومنافسه الديموقراطي جون كيري اصبحا عمليا متعادلين في نوايا الاصوات قبل اقل من سبعة اسابيع على الانتخابات الرئاسية. ونشر معهد (بيو) الخميس نتائج استطلاع اجري على فترتين بين ٨ و ١٤ ايلول، اشارت الى تراجع كبير وسريع للفارق بين بوش وكيري. وابتدت غالبية كيري من الناخبين المسجلين (٥٢٪) مقابل (٤٠٪) بين الناخبين والعارضين ايلول استعدادها للتصويت لبوش. لكن بعد ايام (بين ١١ و ١٤ ايلول) تراجع هذا التقدم واصبح بوش وكيري متعادلين مع نسبة ٤٦٪ من الاصوات لكل منهما. وقال ١١٪ فقط انهم سيصوتون للمرشح المستقل رالف نادر فيما بقي ٧٪ بدون رأي.

ورغم كل شيء اصبح ستون بالمئة من الناخبين يتوقعون فوزا للرئيس المنتهية ولايته في ٢ تشرين الثاني بينما كانوا اقل ممن ذلك (٤٤٪) في

اناف يؤكد ان القرار اميركي باجتياح العراق غير شرعي

لندن: الحرب كانت شرعية وضرورة لغرض احترام الامم المتحدة

لندن(اف ب) - صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي امان في مقابلة بثتها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان القرار اميركي باجتياح العراق في آذار ٢٠٠٣ كان (غير شرعي). من جهة اخرى، قال امان ان العراق لن يكون قادرا على تنظيم انتخابات في الموعد المقرر في كانون الثاني المقبل اذا استمر الوضع الامني على حاله. وقال امان (انا واحد من الذين يعتقدون انه كان من الضروري صدور قرار ثان) لمجلس الامن للموافقة على الاجتياح اميركي الذي اطاح بنظام صدام حسين. و اضاف (قلت حينذاك ان ذلك غير متطابق مع ميثاق الامم المتحدة من وجهة نظرنا وغير شرعي من وجهة نظر الميثاق).

من جهة اخرى، قال امان ان العراق لن يكون قادرا على الارجح على تنظيم (انتخابات تتمتع بالمصداقية) في كانون الثاني المقبل كما هو مقرر (اذا بقيت الظروف الامنية على وضعها الحالي). وتابع (اعتقد ان الولايات المتحدة واعضاء آخرين في الامم المتحدة استخلصوا العبر) من تلك الاحداث، مشيرا الى ان (الجميع تاكدوا في نهاية المطاف ان من افضل العمل جميعا مع حلفائنا

وفي اشارة الى الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلت في الحرب، قال امان ان (امر الموافقة (على الحرب) وتحديد النتائج كان يعود الى مجلس الامن الدولي). ويقترض ان تؤدي هذه التصريحات الى اثاره الجدل من جديد حول ما اذا كان الرئيس الاميركي جورج بوش عمل في اطار القانون الدولي بعدم الحصول على قرار ثان واخير من مجلس الامن الدولي قبل شن الحرب على العراق. وكان مجلس الامن الدولي تبني عددا من القرارات خلال سنوات لاجبار نظام صدام حسين على التخلي عن اسلحة الدمار الشامل. و صدر اخر هذه القرارات في تشرين الثاني ٢٠٠٢ وحذر نظام صدام حسين من (العواقب الوخيمة) التي ستخلف على وجود مواد محظورة بما يتعارض للقرارات السابقة. وجاءت تصريحات امان بينما يشهد العراق موجة من اعمال العنف. وقال الامين العام للمنظمة الدولية ان قرار الولايات المتحدة شن الحرب بدعم من بريطانيا (لم يكن مطابقا لدعم من الامم الدولي ولا لميثاق الامم المتحدة) الذي يشكل احد اسس القانون الدولي. و اكد على سؤال حول ما اذا كان يعني ان الحرب لم تكن شرعية، قال (نعم اذا اردت قول ذلك).

الخرطوم تتهم قرنق بالتورط فيا احداث دار فور

وسطاء الاتحاد الافريقي يحاولون اتناع الأطراف المعنية بتوقيع بروتوكول المساعدات الانسانية



باريس (اف ب) - اتهم الوزير السوداني المنتدب للشؤون الخارجي التيجاني الفضيل في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية زعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق بالتورط (بطريقة مباشرة او غير مباشرة) بالنزاع في دارفور. وقال الوزير السوداني ان قرنق (ليس بعيدا عن قصة دارفور. انه هناك بطريقة مباشرة او غير مباشرة). و اضاف ان تكتيك جون قرنق هو (دعم الحركات المماثلة في الشمال لاضعافه). وتابع ان سبب تأخر الخرطوم في تسوية اتساق سلام في الجنوب هو (اننا نعتبر انه لا يمكن صنع السلام بينما يتم دعم حركة متمردة في مكان ما).

واستقبل وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية رينو موزوليه في باريس الفضيل برفقة الوزير محمد يوسف المكلف الشؤون الانسانية في اطار (الحوار) بين البليدين حول ازمة دارفور. وكان قرنق عبر واشنطن عن تأييده لوصف وزير الخارجية

الاميركية كولن باول المجازر في دارفور بانها عملية (ابادة). وانسندت المواجهات بين الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامته قرنق والحكومة السودانية في ١٩٨٣، ويدير النزاع بين الجنوب ذي الغالبية المسيحية والاحيائية والشمال العربي المسلم. ووقعت هذه المواجهات خلال ٢١ عاما ١,٥ مليون قتيل في المعارك وضحايا الامراض والجاعة. وقررت الحكومة السودانية في تمرد في الجنوب في نهاية آب تمديد وقف اطلاق النار المعمول به حاليا ثلاثة اشهر اضافية بينما تشهد مفاوضات

السلام صعوبات. وكان وسطاء الاتحاد الافريقي التقوا على حدة في ابوجا، لكن اتقاعها بتوقيع بروتوكول يتعلق بالمساعدات الانسانية. وقد بدأت المشاورات مع وفد حركة العدل والمساواة ثم استؤنفت بصورة منفصلة مع حركة تحرير السودان. وتتعثر المفاوضات حول المسائل الامنية ونزع السلاح منذ اسبوعين في ابوجا، لكن الوسطاء يسعون مع ذلك الى حمل المتمردين والخرطوم على التصديق على الاقل على البروتوكول المعقود في الثاني من ايلول حول القضايا الانسانية.